

د. ناصر بن محمد العبري
قسم التربية - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مفاهيم الشرعية المتضمنة في مقررات العلوم
لشرعية ومدى اكتساب طلاب وطالبات معهد
العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا لها

ملخص البحث :

اهتم علماء التربية والمربون بتدريس المفاهيم وإيضاح أنواعها وتقسيمها والمراحل التي يمر بها الطالب عند تكوين المفهوم لكي يكون المعلم على دراية عند تدريس المفاهيم وكيفية تدريسها، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتدريس المفاهيم، لذا تناولت الدراسة الحالية مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما هدفت إلى معرفة مدى مناسبة المفاهيم الشرعية المتضمنة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، وقد كانت الأداة الرئيسة المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي موضوعي من نوع اختبار اختيار من متعدد. وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج والتوصيات من أهمها: إعادة النظر في تأليف كتب مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بحيث يتجنب المحتوى الجديد المفاهيم الشرعية الدارجة في أندونيسيا، والاهتمام بتدريس المفاهيم الشرعية ذات العلاقة بحياة الطلاب والطالبات والتي يستفيدون منها في فهم دينهم فهما صحيح.

المقدمة:

تحرص حكومة المملكة العربية السعودية على دعم كل ما يتصل بطريق مباشر أو غير مباشر برفعة الإسلام والمسلمين على كافة المستويات والمجالات وخاصة في مجال تعليم العلوم الشرعية واللغة العربية لذا أنشأت منذ ما يزيد على نصف قرن عدداً من المعاهد العلمية وبعض الكليات التي أصبحت فيما بعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي أنشئت عام ١٣٩٤هـ. ومنذ ذلك التاريخ والجامعة في توسع مستمر تجاه تحقيق أهدافها ورسالتها. ومعهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا هو أحد المعاهد التي تتبع الجامعة في الخارج. وقد أفتتح في جمادى الأولى عام ١٤٠٠هـ بموجب المرسوم الملكي رقم ٥/ن/٢٦٧١٠ في ٢١ ذي الحجة ١٣٩٨هـ، ويعد هذا المعهد وغيره من المعاهد في الخارج امتداداً لرسالة المملكة العربية السعودية تجاه العالم من حيث تثقيف المسلمين والتعريف بالإسلام والحضارة الإسلامية، وتعليم اللغة العربية والدعوة إلى الإسلام.

ولما كان من بين أهداف معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا إعداد الدعاة ومعلمي العلوم الشرعية واللغة العربية وتأهيلهم تأهيلاً شرعياً ولغوياً صحيحاً ومبنيّاً على أسس علمية صحيحة، لذا روعي في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تتضمن مواداً في العلوم الشرعية يتعلم من خلالها الطلاب والطالبات المفاهيم الشرعية التي يجب أن يفهموا دلالتها الشرعية الصحيحة. خاصة أن حالات فهم الأشياء على غير مرادها أمر وارد، فالصحابة رضوان الله عليهم أجمعين اختلفوا في فهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: " لا يصلين أحد العصر إلا في

بني قريظة". البخاري: ٣٨٩٣. فمنهم من فهمه على أنه استعجال بالخروج ومنهم من فهم أن لا يصلوا العصر إلا في بني قريظة. فإدراك الطالب أو الطالبة للمفهوم الشرعي وفهمه فهما صحيحاً يجعله يطبق ما تعلمه في حياته اليومية ويستطيع في الوقت نفسه أن يوصل هذا المفهوم لغيره من قرنائهم وأسرتهم بطريقة صحيحة أيضاً.

لذا فإن تدريس مفاهيم العلوم الشرعية أصبح أمراً ضرورياً يفرضه التقدم العلمي ومطالبة العلماء والمربين أن يتم التركيز في العملية التعليمية على تدريس المفاهيم مع النظريات والمبادئ لأن الطالب عندما يتعلم المفهوم فإنه يستطيع تطبيقه في حياته مرات عديدة. يقول سعادة اليوسف (١٩٨٨م): "تساهم المفاهيم في حل بعض صعوبات التعلم كذلك تؤدي المفاهيم إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بتجربة ما أو معلومات محددة من أجل جعلها ذات معنى". ففهم الطالب للمدلول الشرعي الصحيح يجعله يطبق ما تعلمه في حياته اليومية ويستطيع في نفس الوقت أن يوصل هذا المفهوم لغيره من أقرانه أو أسرته.

وعلى الرغم من أن الاكتساب الصحيح للمفاهيم مهم في كافة العلوم إلا أنه في العلوم الشرعية يمثل أهمية قصوى، إذ يترتب على ذلك ويتحدد سلوك الفرد ويكون سلوكه يتفق مع ما أمر الله سبحانه وتعالى به عباده المؤمنين ومتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم، لأن العبادة لا تصح إلا بشرطين الإخلاص لله عز وجل ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. أو يكون سلوكاً مخالفاً لله ورسوله عليه الصلاة والسلام. وإن كثيراً من المخالفات التي يقع فيها كثيراً من المسلمين إنما هي نتيجة للفهم الخاطيء، والمسلم في كل عبادته ومعاملته يجب أن ينطلق من فهمه الصحيح للكتاب والسنة، لذا نجد أن الله عز وجل قال في محكم التنزيل ﴿فَفَهَّمْنَهَا

سَلِّمَنَّ ﴿ الأنبياء : ١٧٩ ﴾. وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين". البخاري كتاب العلم : (٦٩).

لذا اهتم علماء التربية والمربون بتدريس المفاهيم وإيضاح أنواعها وتقسيمها والمراحل التي يمر بها الطالب عند تكوين المفهوم لكي يكون المعلم على دراية عند تدريس المفاهيم وكيفية تدريسها.

ويرى برونر (١٩٨٧م) أن هناك ثلاث مراحل يمر بها الطالب عند تكوين المفهوم تبعا للنمو المعرفي لدى الطالب وهذه المراحل هي :

أ- المرحلة الحسية أو العملية : ويكون العقل هو الطريق لفهم المفاهيم عن طريق ربطها بأفعال أو أعمال يقوم بها بنفسه ، فالمسجد مثلاً هو المكان الذي يصلي فيه ، وهنا تبرز أهمية التدريب العملي والأداء في تشكيل المفاهيم واكتسابها.

ب- المرحلة الصورية : وفيها يكون الطالب مفاهيمه عن طريق الخيالية الذهنية ويستطيع أن يمثل المفاهيم بالرسم أو عن طريق صور شبه مجردة غير مرتبطة بعمل خاص ، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع رسم المسجد دون أن يمثل لديه عملية الصلاة.

ج- المرحلة الرمزية : وهي المرحلة التي يصل الطالب فيها إلى مرحلة التجريد واستخدام الرموز حيث يحل الرمز كل الأفعال ، ويرى برونر أن هناك تفاعلا مستمرا أو متبادلاً بين المراحل الثلاث.

ويؤكد الشرييني (٢٠٠٢م) : أن المفاهيم من أدوات التفكير والاستقصاء الأساسية ، ولذا ينبغي بذل المزيد من الاهتمام إلى تشكيلها وتنميتها عند الطلاب.

وتبني المفاهيم عادة من تصورات تحدث من خلال الحواس الخمس: النظر والسمع والذوق واللمس والشم، ومن نتاج الفكر الخالي، فالمفاهيم هي الفرضيات والأسس القوية للتفكير، ويتم تشكيل المفاهيم عند الطلاب طالما يحاولون الإجابة عن الأسئلة التي تتطلب الآتي:

- ١- أن يقوموا بتحديد الفقرات.
- ٢- أن يبحثوا عن كيفية تجميع الفقرات تحت فئات متشابهة.
- ٣- أن يحددوا السمات العامة للمجموعة الواحدة.
- ٤- أن يميزوا كل مجموعة بميزة معينة.
- ٥- أن يصفوا الفقرات.

لذا فالحاجة ماسة لمعرفة مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما المفاهيم الشرعية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية ومدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا لها؟
ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- ١- ما المفاهيم الشرعية المتضمنة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
- ٢- ما مدى مناسبة المفاهيم الشرعية المتضمنة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للطلاب والطالبات من

- وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمعهد؟
- ٣ - ما مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
- ٤ - ما أثر المستوى التعليمي لطلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية بأندونيسيا في اكتساب المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٥ - ما أثر الخلفية التعليمية لطلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية بأندونيسيا في اكتساب المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٦ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا في فهم المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ثانيا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:

- ١ - معرفة المفاهيم الشرعية المتضمنة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٢ - معرفة مدى مناسبة المفاهيم الشرعية المتضمنة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمعهد.
- ٣ - معرفة مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في

- أندونيسيا المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٥ - معرفة أثر المستوى التعليمي لطلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية بأندونيسيا في اكتساب المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٦ - معرفة أثر الخلفية التعليمية لطلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية بأندونيسيا في اكتساب المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٧ - معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية بأندونيسيا في فهم المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ثالثا : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة نقاط هي :

- ١ - تعتبر الدراسة الأولى التي تناولت مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا في فهم المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٢ - أن معرفة مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا في فهم المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يبرز نقاط الضعف والقوة في المحتوى مما يساعد على تحسين وتطوير كتب

- المواد الشرعية من كتب السلسلة.
- ٣- أن معرفة مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا في فهم المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يبرز نقاط الضعف والقوة لدى الطلاب والطالبات مما يساعد في تحديد أسس القبول لمعهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا.
- ٤- لقد أصبح الاهتمام يزداد بتعليم المفاهيم وتطويرها وهذا البحث يتواكب مع هذا الاهتمام.
- ٥- يؤمل أن تساعد الدراسة وما يتمخض عنها من نتائج وتوصيات في عملية تطوير تعلم المفاهيم الشرعية وزيادة الاهتمام بها وتنمية عملية إدراك المفاهيم لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا.

رابعاً: مصطلحات الدراسة:

المفهوم:

أ - في اللغة:

عرف المفهوم في اللغة بعدة تعريفات ، من أهمها ما يأتي:

١- ما ذكره ابن منظور(د . ت) بأن " الفهم : معرفتك الشيء بالقلب فهمه فهماً وفهامة : عِلْمَةٌ . وَفَهِمْتَ الشَّيْءَ عَقَلْتَهُ وَعَرَفْتَهُ ، وَفَهِمْتَ فَلَانًا وَأَفْهَمْتَهُ ، وَتَفْهَمُ الْكَلَامَ فَهْمَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ " (١٤١٣هـ) (ص ٩٤٥).

٢- وجاء في المعجم الوسيط (١٩٧٣ م) بأن " المفهوم مشتق من الفعل فهم الذي يعني حسن التصور ، فالفهم هو حسن التصرف وجودة استعداد

الذهن للاستنباط ، وجمعها أفهام وفهوم " (٤/٢ - ٧) واستنادًا لما سبق فإنه يمكن التوصل إلى أن المفهوم في اللغة هو الفكرة أو الرأي ويعني ذلك فكرة عما يكون عليه الشيء بشكله العام.

ب - في الاصطلاح التربوي : تعددت تعريفات المفهوم واختلفت من باحث لآخر ؛ وذلك وفقاً لمجالات التخصص ، وكذا لاختلاف تسميات المفهوم عند التربويين ، فمنهم من سماه مصطلح (وآخر سماه) المدرك الكلي ، (وعبر عنه بـ) المعنى الكلي (ومنهم من رأى أن المفهوم هو الدلالة اللفظية للمصطلح ، (ومنهم من قربه بمعنى) التصور كما أشار إلى ذلك جابر ، (١٩٧٢م).

وقد عرف التربويون المفهوم بعدة تعريفات ، من أهمها ما يلي:

١ - أورد جود (Good) (١٩٧٣م) في كتابه قاموس التربية ، عدة تعريفات للمفهوم ، منها:

أ - فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بواسطته التمييز بين المجموعات أو التصنيفات.

ب - تصور عقلي عام أو مجرد لموقف أو حادثة أو شيء ما.

ج - فكرة أو رأي أو صورة عقلية " (١٢٤).

٢ - ويعرف عالم النفس أوسجد المفهوم (Osged) كما في الغريب (١٩٧٥ م) بأنه " استجابة عامة لعدد من الظواهر أو المثيرات التي يشترك بعضها مع بعض في مظهر أو أكثر المظاهر " (ص ٤٢٩).

٣ - كما عرف برونر (Bruner) كما في الشباطات (١٩٨٨ م) المفاهيم بأنها " مجموعة من المصطلحات التي يستخدمها العالم أو الباحث ، كعناوين

يشير كل منها إلى مجموعة من الظواهر أو العلاقات الواقعة ضمن مجال بحثه " (ص ٤٢٣).

٤- وعرفه اللقاني (١٩٧٩ م) بأنه " عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع أو الأحداث .. إلخ تتميز بصفات أو خصائص مشتركة " (ص ٦٧).

٥ - وعرفه الشعوان (١٩٩٦ م) بأنه " عبارة عن كلمة أو مصطلح أو فكرة أو تصور عقلي مجرداً كان أو محسوساً ، ويشير كل منها إلى أشياء أو أحداث أو أفكار أو أشخاص يمكن أن يدل عليه برمز أو اسم معين ، كما يمكن تعريف المفهوم على أنه ملخص للمعاني " (ص ٨).

٦ - ويعرف الوكيل والمفتي (١٩٨٧ م) المفهوم بأنه " صورة عقلية مجردة لفئة من الأشياء يصاغ في تعميم من حالات فردية أو توصيف أكثر شمولاً واتساعاً عن التعريف لعلاقة معينة " (ص ٤٨٤) .

وفي ضوء ما سبق من التعريفات المتعددة فإنه يبدو التباين بينها ظاهراً لكن يوجد هناك عناصر أساسية لتعريف المفهوم وهي:

أ - وصف المفهوم بأنه فكرة أو تعبير أو كلمة أو مصطلح ، أو مدرك ، أو تصور عقلي مجرداً كان أم محسوساً.

ب - يشترك المفهوم في خاصية أو سمة أو مجموعة من الخصائص والسمات التي تدل على المفهوم وتزيد من معناه ، ويمكن أن يدل عليها برمز أو اسم معين.

ج - تعريف المفهوم عند المختصين في العلوم الشرعية:

عرف المفهوم في العلوم الشرعية بتعريفات عدة ، منها:

١ - عرفه السويدي (١٩٨٨ م) بأنه " تجريدات في مجال التربية الإسلامية تدل على فئة من المعلومات ويرمز إليها بلفظ أو عبارة ، ويمكن أن يكون لها دلالة سلوكية مثل إيمان ، وحدانية ، أسرة ، تطفيف الكيل والميزان ، زكاة ، جهاد" (ص ٢٥).

٢ - وعرف عبد الجواد المفهوم في التربية الإسلامية (١٩٩٣ م) بأنه: "تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً ، ليدل على موضوع له صلة بالدين ، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذا الموضوع " (ص ٣٣).

د - التعريف الإجرائي : وبناءً على ما سبق تتضح السمة العامة للمفهوم الذي من خلاله تمكن الباحث من توضيح التعريف الإجرائي له في هذه الدراسة وذلك على النحو الآتي : فالمفهوم في تصور الباحث هو " كلمة أو مصطلح له دلالة لفظية يمكن أن يكون له دلالة سلوكية يدل على معنى له صلة بالدين الإسلامي".

خامساً : حدود الدراسة :

كانت الدراسة في إطار الحدود الآتية:

١ - الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة على كتب مواد العلوم الشرعية

من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

كما ستقتصر أيضاً على مستوى الفهم فقط لكل مفهوم.

٢ - الحدود المكانية : تقتصر الدراسة الميدانية على طلاب وطالبات معهد

العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا.

٣ - الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٤ هـ /

١٤٢٥ هـ.

سادساً : الإطار النظري :

أولاً : لمحة موجزة عن أندونيسيا ومعهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا .

أ- أندونيسيا :

موقعها الجغرافي :

أندونيسيا جمهورية إسلامية تتكون من أكبر أرخبيل للجزر في العالم. وهي عبارة عن سلاسل من الجزر المتناثرة بين المحيط الهندي والمحيط الهادي إلى الشمال من أستراليا والجنوب من الفلبين وماليزيا وتايلاند. تقع هذه المنطقة في الجنوب الشرقي من آسيا حيث يمتد من شبه جزيرة الملايو إلى جزيرة غينيا الجديدة على طول خط الاستواء. وتنحصر بين خط الطول ٩٥ و ١٥٠^٥ شرقاً، ودائرتي العرض ٧^٥ شمالاً و ١١^٥ جنوباً. تتكون هذه المنطقة من ١٣٦٧٧ جزيرة منها جاوة وسمطرة وكليمنتان (بورنيو) وغيرها. وتبلغ مساحة هذا الأرخبيل ٢٠٢٧٠٧٨ كم^٢. وتقع في أوساط الجزر الكبرى سلاسل من الجبال مكسوة بغابات كثيفة. وفي بعض الجبال براكين : قسم منها مشتعل ، أما السفوح والسهول الساحلية فمناطق زراعية غنية.

التاريخ :

عرفت أندونيسيا قبل مجيء الإسلام بالوثنية حيث إن الهندوسية والبوذية تعم جزرها ويحكمها الملوك الوثنيون. واستمرت هذه الحالة حتى جاء التجار المسلمون من بلاد الهند أو جزيرة العرب ينزلون الموانئ الأندونيسية وينشرون الإسلام فيها بطريقة الإرشاد والدعوة والموعظة الحسنة والقدوة الطيبة.

وإلى جانب التجار أسهم بعض السلاطين المحليين الذين اعتنقوا الإسلام

بأندونيسيا. وحين تنازل سلطان ولاية ملابار إلى الجنوب من الساحل الغربي للهند الذي كان يسمى محمدا عن العرش لابنه ، أبحر هو إلى ميناء سيمودرا في شمال الشاطئ الشرقي من سومطرة. وهناك لقي أميرها وعرض عليه الإسلام فأسلم ونودي به ملكا عليها وسمي بالملك الصالح ، وكان في إسلامه أثره في انتشار الإسلام بين رعاياه.

وهكذا كانت سومطرة أول جزر أندونيسيا إسلاما نتيجة موقعها على الطريق التجاري بين الهند وفارس وشبه جزيرة العرب من ناحية وما يليها شرقا من ناحية أخرى. وامتد الإسلام من سومطرة إلى جاوة وإلى قسم من كليمنتان (بورنيو) وسولاويسي (سلييس) وغيرها حتى أصبح معظم سكان أندونيسيا يعتنقون هذا الدين الحنيف.

وفي القرن السادس عشر الميلادي وصل البرتغاليون إلى هذه الجزر تحذوهم الروح الصليبية المقيتة واغتصبوا ثرواتها العالمية ، ثم تبعهم بعد ذلك الإسبان والإنجليز ثم جاء بعدهم الهولنديون الذين زاحموا من سبقهم وتمكنوا من احتلال معظم تلك الجزر واستغلال ثرواتها.

وظلّ الشعب الأندونيسي يقاوم الاستعمار الذي استمر أكثر من ثلاثة قرون ، وملاً القبور بالشهداء والسجون بالمجاهدين والزعماء السياسيين. وفي سنة ١٩٤٢ م خضعت أندونيسيا للاحتلال الياباني ، ورجع المحتلون اليابانيون إلى بلدهم بعد أن طبقت القنبلة النووية على منطقتي هيروشيما وناجازاكي في أواخر الحرب العالمية الثانية ، فانتهز الزعماء الأندونيسيون هذه الفرصة لإعلان استقلال البلاد وقيام جمهورية أندونيسيا في ١٧ من أغسطس عام ١٩٤٥ م. واضطرت هولندا التي عادت بعد الحرب إلى الاعتراف بعد قتال عنيف باستقلال البلاد عام ١٩٤٩ م.

السكان واللغة:

يزيد عدد سكان أندونيسيا عن ٢٠١ مليون نسمة، وذلك حسب تعداد سنة ٢٠٠٠ م. وهي من حيث عدد السكان تعد أكبر دولة إسلامية وخامس دول العالم بعد الصين والهند والاتحاد السوفيتي (روسيا) والولايات المتحدة الأمريكية. ويجمع أكثر من ٦٠٪ من السكان في جزيرة جاوة، وعدد المسلمين فيها حوالي ٨٠٪ من مجموع السكان كما يمثل النصارى ٧٪ والباقي من الهندوس والبوذيين وغيرهم.

والأندونيسيون الأصليون ينتمون إلى الجنس الملاوي. ولغة البلاد هي اللغة الأندونيسية التي ترجع في أساسها إلى اللغة الملاوية وهي اللغة الرسمية في هذه المنطقة (جعلت اللغة الأندونيسية لغة رسمية منذ أن أقرّ الشباب الأندونيسيون ما يسمى بحلف الشباب في ٢٨ أكتوبر ١٩٢٨ م)، رغم أن لكل قبيلة لغة خاصة بها بل لكل قرية لغتها. وكانت الأندونيسية تكتب بحروف عربية كالملاوية، ولكن عهد الاستعمار الطويل أحلّ محلها الحروف اللاتينية. ومع ذلك لم تنزل اللغة العربية معروفة عند كثير من سكانها، لاسيما الذين يتربون في البسترنات (المعاهد الإسلامية).

ب- معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا:

١- نشأة المعهد:

تأسس معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا في شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٠ هـ بموجب موافقة الديوان الملكي رقم ٥/ن/٢٦٧١٠ في ٢١ من ذي الحجة ١٣٩٨ هـ، وقد عهد إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض مهمة الإشراف عليه ومتابعته كغيره من المعاهد التي سبقته في كل من رأس الخيمة

وموريتانيا، وقد ظل مسماه: معهد تعليم اللغة العربية حتى عام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦م ليتغير إلى معهد العلوم الإسلامية والعربية.

٢- أهداف المعهد:

حددت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أهداف معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا في إطار اللائحة التي أعدتها عمادة المعاهد في الخارج وهي:

- ١- نشر اللغة العربية وتعليمها.
- ٢- إعداد جيل مؤهل من معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وتأهيلهم بقدر من الثقافة الإسلامية.
- ٣- تطوير مناهج اللغة العربية في الجامعات الإسلامية والمعاهد الدينية الإسلامية.
- ٤- تزويد الجامعات والمدارس بالمقررات والكتب ووسائل الإيضاح.
- ٥- إعداد بحوث لغوية تطبيقية في مجال تعليم اللغة العربية.
- ٦- إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية.
- ٣- بداية الدراسة في المعهد والتطور التاريخي:

بدأت الدراسة في المعهد في شهر جمادى الآخرة عام ١٤٠٠هـ، واقتصرت عند الافتتاح على سبعة فصول مسائية خاصة ببرنامج الإعداد اللغوي، ثم أخذ في التطور مرحلة بعد أخرى حتى وصلت أقسامه العلمية في العام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ إلى قسمين وشعبتين لكل قسم وشعبة رئيس مستقل ثم ضمت شعبة الدبلوم العام إداريا إلى قسم الشريعة تحت مسمى القسم الجامعي وضمت شعبة التعليم التكميلي إداريا إلى قسم الإعداد اللغوي تحت مسمى قسم الإعداد اللغوي، فصارت الأقسام كالتالي:

١ - قسم الإعداد اللغوي ويشمل :

أ- قسم الإعداد اللغوي (طلبة وطالبات).

ب- شعبة التعليم التكميلي (طلبة وطالبات).

٢ - القسم الجامعي ويشمل :

أ- قسم الشريعة (طلاب) .

ب- شعبة تأهيل المعلمين (طلاب) .

وقد أخذ المعهد في النمو والتوسع الرأسي والأفقي منذ افتتاحه حتى الآن فعلى المستوى الرأسي كان عدد الدارسين في بداية إنشاء المعهد ١٤١ طالباً وصل عددهم في العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ إلى ٧٠٨ من الطاب والطالبات ، أي حوالي ستة أضعاف العدد تقريباً ، وكان عدد الأساتذة وقت الافتتاح خمسة مدرسين ، وصل هذا العدد إلى ٢٩ مدرساً ومدرسة في العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦ هـ ، كما بلغ عدد خريجي المعهد منذ افتتاحه حتى الآن ٦٥٩٨ طالباً وطالبة .

ثانياً: أهمية تعلم المفاهيم:

١ - أهمية تعليم المفاهيم بعامة:

يؤكد كثير من التربويين وخاصة في مجال المناهج وطرق التدريس على أن تعلم المفاهيم من الأهداف التي يجب أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها في جميع المواد التي تقوم بتدريسها وفي جميع المراحل .

يذكر كيروول (Carrol) (١٩٦٤) أن أهم ما يثير التفكير السليم لدى التلاميذ

هي المفاهيم.

وتنظم الخبرة من حيث تذكر المعرفة لها أثر كبير على تنظيم الخبرة في تذكر المعرفة ومتابعة تطورها في مصادرها ، ولتسهيل الحصول عليها ، كما يرى أن

أهميتها تبرز في توظيف الخبرات التي يتعلمها الطالب في مواقف جديدة ، وأنها من أهم المهام الرئيسة للمعلم على جميع المستويات التعليمية. وتتضح أهمية تدريس المفاهيم - كما عند ليب (١٩٧٤ م) - بأنها : كما يوضح برونر (Bruner) :

- ١- تجعل المادة الدراسية أكثر شمولاً.
 - ٢ - إن فهم المبادئ والأفكار الأساسية قد يكون هو الطريق الرئيس نحو زيادة فاعلية انتقال أثر التدريب أو التعلم.
 - ٣ - أنها تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط.
- وتنبع أهمية تعلم المفاهيم - كما أكده الأشهب (١٩٧٨ م) - من أنها " تؤدي دوراً مهماً في إبراز أهمية المادة الدراسية للمتعلم ، مما يكون له أكبر الأثر في تكوين الدافع للمتعلم ، والمشاركة الفعالة من قبل الفرد في العملية التربوية " (ص ٦٣).

ويحدد سلامة (١٩٨٣ م) أهمية المفاهيم بأنها:

- ١ " - تسهم في القضاء على اللفظية حيث إن المعلم يستخدم اللفظ دون أن يُعرف مدلوله.
- ٢ - تؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة اهتمام التلاميذ بمادة معينة وتزيد دوافعهم وتحفزهم على التخصص فيها.
- ٣ - تؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة قدرة التلاميذ على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.
- ٤ - تدريس المفاهيم العلمية سيمكننا من إبراز الترابط والتكامل بين فروع العلم المختلفة.

٥ - تؤدي دراسة المفاهيم إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ " (ص ٢١)

أما الملحم فيؤكد (١٩٨٧ م) على أهمية المفاهيم في النقاط الآتية:

١ - " المفاهيم وسائل أساسية ، بها يضمني الإنسان النظام والمعنى على البيئة ، فتعمل المفاهيم على تبسيط المؤثرات المعقدة التي تهاجم الحواس باستمرار.

٢ - تقدم المفاهيم وجهة نظر واحدة للواقع ، وتحدد لنا العالم الذي نعيش فيه ، إذ يصعب إدراك الأمور أو التفكير فيها بدون المفاهيم ، فالتفكير بواسطة المفاهيم هو جوهر الحياة العقلية للإنسان ، والمفاهيم وسيلة اتصالنا بالآخرين.

٣ - تعلم المفاهيم يساعد على تنظيم المعلومات والمعارف المتباينة ، وتصنيفها في رتب أو أنماط معينة ، لتوضيح العلاقات المتبادلة ، وجعلها ذات معنى . والمفاهيم بذلك لا تمثل المعرفة فقط وإنما هي نتج المعرفة أيضاً " (ص ٥٥ - ٥٦).

٢ - أهمية المفاهيم في العلوم الشرعية:

وإذا كان للمفاهيم بعامة هذه الأهمية السابقة فإنه من المؤكد أهميتها بالنسبة لمناهج العلوم الشرعية ، فهي لا تقل عنها أهمية ؛ وذلك لأنها محور أساسي لبناء مناهج العلوم الشرعية وطرق تدريسها وتقييمها.

وتتميز العلوم الشرعية بعلاقتها الوثيقة لإيجاد الفرد الصالح القادر على المشاركة في المسؤولية التي ارتبطت به والمتمثلة في قول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ﴾ [البقرة : ٣٠] ، فهي تعتمد في

تربيتها للأفراد - كما يقول وزان (١٩٩٣م) :

"تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد ، ويستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكاً يتفق مع عقيدة الإسلام " (ص ٣٤) ويرى عزازي (١٩٨٦ م) أن " المفاهيم الإسلامية ذات أهمية كبيرة لتكوين الشخصية الإسلامية المتكاملة بما تتضمنه تلك المفاهيم من أحكام وحقائق ومبادئ شرعية تنظم حياة الأمة الإسلامية دون خلط أو تحريف ، وبذلك تساعد الفرد على الإجابة عن الكثير من التساؤلات التي تطرأ على ذهنه فتبعده عن القلق والشك " (ص ١٤٣ - ١٤٤).

ويحدد الخوالدة (١٩٨٩ م) أهمية المفاهيم في العلوم الشرعية فيما يأتي:

١ - " أنها تشكل اللبنة الأساسية والدعائم التي تبنى عليها المعرفة الإسلامية.

٢ - تساعد المفاهيم الإسلامية الطالب على إصدار الأحكام والتعميمات للمسائل والقضايا المتشابهة التي يواجهها ومن ثم فإن دراسة البنية المعرفية لأي موضوع إسلامي تبدأ بشرح المفاهيم الإسلامية ثم تعني بعد ذلك بالأساليب التدريسية المناسبة.

٣ - تساعد المفاهيم الإسلامية الطالب على التعلم الذاتي ، ولهذا فإن معلم التربية الإسلامية مطالب باستخدام طرق التدريس المناسبة التي تساعد على توضيح المفاهيم وتثبيتها في أذهان الطلاب ، مما يدعو إلى ذلك أن بعض المفاهيم الإسلامية قد تتعرض للتغيير والتشويه والتحريف ، نتيجة لقصور طريقة التدريس المستخدمة " (ص ٤٠).

ويرى الوزان (١٩٩٣ م) أن أهمية المفاهيم الشرعية تتضح من خلال قدرتها الفعالة الواضحة في التخفيف من حدة التعقيد الناتج من الاستغراق في التفاصيل والجزئيات ، مع الحفاظ التام على إدراك الصورة الكلية للمعرفة في وحدها وتكاملها ، ومع الاهتمام بجعل المتعلم واعياً بمجريات الأمور من حوله. ويؤكد سمية (١٤١٤ هـ) أهمية المفاهيم الشرعية في أنها " تساعد على بناء مناهج تربية إسلامية متتابعة ومترابطة للمراحل التعليمية المختلفة وربط المواد الدراسية المختلفة ببعضها ، وبذلك يحقق مفهوم التكامل المعرفي الذي تهدف إليه التربية الإسلامية".

ثالثاً: الدراسات السابقة:

لما كانت المفاهيم تمثل جانبا مهماً من العملية التعليمية أصبحت موضوعاً لبحوث ودراسات متعددة اتجهت إلى مناح مختلفة وفقاً لأسئلة الدراسات التي وضعها الباحثون والدارسون وحاول كل واحد أن يجيب على أسئلته التي تناولها في بحثه ، وقسم الباحث الدراسات إلى محورين هما :

المحور الأول: دراسات تتعلق بالمفاهيم عامة:

واهتمت دراسة رجية (١٩٩١ م) بتأثير بعض مداخل تدريس المفاهيم التاريخية على تنمية التفكير والتحصيل لدى تلاميذ التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ، وقد أظهرت نتائج هذا البحث أهمية تعليم أساسيات أي علم من العلوم والمتمثلة في المفاهيم ، فهذا يساعد على التفسير والتحليل والتطبيق ، وأشارت الدراسة إلى تفوق المجموعات التجريبية الثلاثة على المجموعات الضابطة وذلك في تنمية كل من التفكير الاستدلالي والاتجاهات ، كما أشار الباحث إلى تفوق المجموعات التجريبية الأولى والثانية على المجموعات الضابطة في تنمية

تحصيل التلاميذ للمفاهيم التاريخية.

أما دراسة الأبياري (١٩٩٠م) فقد اهتمت بتحصيل تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لمفهوم " القيمة المكانية " وأثره على اكتساب خوارزميات (الجمع والطرح) وأشار الباحث إلى أن بياجيه قد قسم مستويات فهم عملية التناظر الأمادي إلى ثلاث مراحل هي : الفهم، وفهم جزئي، وفهم تام. واختار الباحث عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالمناطق التعليمية الست بمحافظة الأسكندرية، وتمثلت أدوات البحث في اختبارين هما : اختبار مفهوم " القيمة المكانية " واختبار " خوارزميات " الجمع والطرح.

ومن الدراسات التي اهتمت بالمفاهيم العامة، دراسة أمين (١٩٨٩م) والتي اهتمت باستخدام طريقة المفاهيم في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة في موضوعات القياس وأثره على التحصيل وتنمية المهارات لدى تلاميذ الصف السابع في التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم العلمية سواء في القياس البعدي أو القياس المرجأ.

المحور الثاني : دراسات تتعلق بالمفاهيم في مجال العلوم الشرعية :

دراسة الجهمي (١٤٢١ هـ) والتي تناولت مدى اكتساب طلاب الصف الثاني شرعي بمدينة الرياض المفاهيم الفقهية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي شرعي بمدينة الرياض، للمفاهيم الفقهية المقررة عليهم متدنٍ ومنخفض بنسبة ٤٧.٢٪ وهي نسبة دون المستوى المقبول تربوياً، حيث تؤكد الدراسات التربوية على ضرورة حصول الطلاب على مستوى (٦٠٪) ليكون مقبول تربوياً.

كذلك دراسة الريس (١٤١٧ هـ) والتي اهتمت بتقييم محتوى منهج الفقه في المرحلة المتوسطة (بنات) في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة للطالبات، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن اتفاق بين عينة المشرفات التربويات وعينة المعلمات على عدم مناسبة بعض المفاهيم الواردة في القائمة للطالبات في المرحلة المتوسطة، مثل، زكاة الركا، والمعادن، وزكاة التجارة، وزكاة الزروع والثمار، وزكاة الحيوان، والصيد. كما اتفقت عينة المشرفات التربويات وعينة المعلمات على أهمية تدريس معظم المفاهيم الواردة في القائمة، وهذا يدل على أن جل ما ورد في القائمة من مفاهيم تلبى حاجة ماسة لدى الطالبات.

واهتمت دراسة سعد (١٩٩٧ م) بتحليل مفاهيم العبادات في محتوى مناهج التربية الإسلامية بدولة مصر وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة، أن مناهج التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام لم تتضمن - بالقدر الكافي - بعض مفاهيم فقه العبادات اللازمة لطلاب هذا التعليم، ولم تراعى مناهج التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام طبيعة النمو لدى الطلاب والطالبات في تقديم مفاهيم فقه العبادات.

أما دراسة البوسعيدي (١٤١٥ هـ) والتي حاولت فيها معرفة مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط للمفاهيم الأساسية في كتاب التربية الإسلامية وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ضعف مستوى طلاب المرحلة الإعدادية بصرفها الثلاثة في اكتساب المفاهيم الأساسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.

وتناولت دراسة أحمد (١٤١٤ هـ) تقويم بعض المفاهيم الفقهية المكتسبة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي من كتاب التربية الإسلامية بدولة

البحرين، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة انخفاضاً كبيراً في مستوى فهم تلميذات الصف الثالث الإعدادي للمفاهيم الفقهية المقررة عليهم من كتاب التربية الإسلامية بدولة البحرين.

أما دراسة الخليوي (١٤١٤ هـ) والتي كانت دراسة تقييمية لمحتوى منهج الفقه للصف الأول الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة حصول مفهوم الطهارة على أعلى معدل في النسبة المئوية للمفاهيم الرئيسة، كما حصل مفهوم الحيض على أعلى معدل بالنسبة للمفاهيم الفرعية، كما توصلت الدراسة إلى أنه يوجد مفاهيم فقهية لازمة لطالبات الصف الأول الثانوي، مثل الحيض، والغسل، والاستحاضة، والتيمم، والنفاس، والوضوء، والسواك، والمسح على الخفين، والعمرة، والحج، والأضحية، وسجود السهو، والعقيقة، والنكاح، والخطبة، والصداق، والطلاق، والوليمة، والنشوز، والخلع، والحدود.

واهتمت دراسة الوزان (١٤١١ هـ) بتقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة ومن أهم نتائج هذه الدراسة، أن هناك مفاهيم ارتفعت النسبة المئوية فيها من ٩٠ و ٩٥% ويظهر هذا واضحاً في المفاهيم الآتية وهي البيع، والأصول، والثمار، والخيار، والقرض، وأن هناك مفاهيم تدنت النسبة المئوية فيها إذ كانت نسبتها تتراوح ما بين ٦٦.٥ و ٧٦% ويتضح هذا من خلال مفاهيم الملامسة، والمباذة، والنجش، والعينة، والجوائح، والصرف فهي تدل على أن مستوى التلاميذ في تمييز التعريف الصحيح لهذه المفاهيم لم يكن عند المستوى المطلوب، ولعل هذا يعود إلى

صعوبة هذه المفاهيم نظراً لعدم ارتباط أكثرها بحياة التلاميذ وبيئتهم. وقد اهتمت دراسة الشبائط (١٩٨٨م) بقياس مدى اكتساب طلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن، ومن أهم نتائج الدراسة، أن مستوى تحصيل المفاهيم لدى الطلاب والطالبات هو دون المستوى المقبول تربوياً، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور لمصلحة الإناث على الدرجة الكلية للاختبار.

أما دراسة شحاتة (١٩٨٥م) فقد تناولت المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتقويم محتوى المناهج الحالية في ضوءها، وقد اهتمت بتحديد المفاهيم الدينية اللازمة للتلاميذ وتقويم كتب التربية الدينية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء هذه المفاهيم لتلاميذ هذه الحلقة. ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك نقصاً كبيراً في تغطية محتوى المناهج المدرسية لمجالات التربية الدينية، وبخاصة مجال الأخلاق والآداب الإسلامية، كما أن هناك مفاهيم دينية في الكتب المدرسية فوق مستوى نمو الطلاب، مثل: النفاق، والمروءة، والزهد، والخيانة، وأن محتوى المناهج الدراسي لم يتضمن بعض المفاهيم الدينية المهمة للتلاميذ مثل: الشرك بالله، وصلة الرحم، والغيبة.

سابعاً : منهج البحث وإجراءات الدراسة الميدانية :

١ - منهج البحث :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي (المسحي) حيث يقول العساف (١٤١٦هـ) " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط". (ص ١٩١). كما يرى عبيدات (١٩٩٦م) أن

المنهج الوصفي " دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً". (ص ٢١٩). كما استخدم الباحث المنهج التحليلي وذلك لتحليل المحتوى ، حيث يقول العساف : (١٤١٦هـ) " أما (المنهج التحليلي) فهو ليس منهجاً قائماً بذاته ، وإنما هو خطوة من خطوات إعداد أي بحث وفي أي منهج حيث يقوم الباحث بتحليل ما حصل عليه من معلومات تحليلاً كمياً أو كيفياً". (ص ٢٠٦).

إن تحليل المحتوى له أهمية كبرى في الكشف عن الضعف والقوة في المادة العلمية ومدى ملاءمتها لمستوى الطلاب ، الذي قد يتيح الفرصة لتحسين العملية التعليمية وإعادة بناء المادة العلمية لكي تتناسب مع ميول واتجاهات الطلاب. يقول سرحان (١٤٠٥هـ) : " بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك التلميذ ، وتوجيهه في الاتجاه المطلوب وفق الأهداف المنشودة" ص ١٢١.

٢- مجتمع الدراسة :

طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا البالغ عددهم (٧٠٨) طلاب وطالبات.

٣- عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا ، وقد كان عدد الطلاب والطالبات ٢٨٧ طالباً وطالبة. وهم ٤٠.٥٣٪ من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١) بين العينة بحسب الجنس

| الجنس | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| طلاب | ٢٢٤ | %٧٨ |
| طالبات | ٦٣ | %٢٢ |
| المجموع | ٢٨٧ | |

والسبب في تفاوت العدد بين الطلاب والطالبات هو أن الطلاب يمثلون عينة الدراسة أما الطالبات فهن مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٢) يبين العينة بحسب القسم

| القسم | العدد | النسبة |
|--------------|-------|--------|
| الإعداد (٣) | ٤٦ | %١٦ |
| الإعداد (٤) | ٩٦ | %٣٣,٤ |
| التكميلي (١) | ٥٢ | %١٨,١ |
| التكميلي (٢) | ٩٣ | %٣٢,٤ |

جدول رقم (٣) يبين العينة بحسب الخلفية التعليمية

| الخلفية التعليمية | العدد | النسبة |
|-----------------------|-------|--------|
| ثانوية حكومية | ٣٦ | %١٢,٥ |
| ثانوية حكومية إسلامية | ٩٢ | %٣٢,١ |
| معهد ديني | ١٠٢ | %٣٥,٥ |
| لم يذكر | ٥٧ | %١٩,٩ |

٤ - أداة الدراسة :

من أجل تحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة

في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فقد كانت الأداة الرئيسة المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي موضوعي من نوع اختبار اختيار من متعدد إذ أنه من أكثر الاختبارات انتشارا. يقول غانم (١٤١٨هـ) :
 " أكثر الاختبارات الموضوعية انتشارا وأكثرها صدقا وثباتا". و الأداة الرئيسة محكمة والهدف منها معرفة مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية للمفاهيم الشرعية الواردة في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

يتضمن الحديث عن أداة الدراسة النقاط التالية :

أ- الهدف من الاختبار:

إن الهدف الرئيس من الاختبار هو قياس مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية بأندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من حيث مستوى الفهم الشرعي فقط، وليس اللغوي.

ب- أسس وقواعد بناء الاختبار:

لقد بنى الباحث الاختبار على الأسس التي وضعها من خلال الهدف الذي وضعه للاختبار ثم ما توصل إليه الباحث من تحليل كتب المواد الشرعية من سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتي كانت نتيجتها الحصول على قائمة بالمفاهيم الشرعية وهذه الأسس هي :

١- أن تكون الأسئلة التي يتضمنها الاختبار قائمة على أساس مستوى

الفهم حسب تصنيف بلوم للأهداف السلوكية فقط.

٢- أن تكون الأسئلة سهلة وتقيس مستوى الفهم فقط.

- ٣- أن تكون الأسئلة تعالج المفهوم الشرعي وليس اللغوي.
- ٤- أن تكون الأسئلة قصيرة قدر الإمكان مع مراعاة عدم الإخلال بهدف الاختبار.
- ٥- أن تكون الأسئلة بعيدة قدر الإمكان عن التخمين والبديهية.
- ٦- عدم نقل الأسئلة مباشرة من الكتب إنما صاغها الباحث بنفسه.
- ٧- مراعاة الدقة في صياغة الإجابة الصحيحة وعدم احتمال أكثر من جواب.

ج- الاختبار (أداة البحث) في صورته الأولية:

قام الباحث بتحليل كتب المواد الشرعية من سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد تناول الباحث في تحليله المادة العلمية للمواد تناولا شاملا وذلك لوضع الاختبار في صورته الأولية، وتم وضع الاختبار في صورة اختيار من متعدد.

د- آراء المحكمين ومقترحاتهم:

قام الباحث بعرض الأداة (الاختبار) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، وقد كان هناك بعض الملاحظات والمقترحات أبقاها بعض المحكمين وقد أخذ الباحث باقتراحات وآراء المحكمين الوجهية والبناءة والتي تتفق مع أهداف البحث، مما ساعد على جعل الاختبار في صورته النهائية يدل على سلامته وصدقه وإمكانية تطبيقه.

هـ- الاختبار في صورته النهائية:

بعد أن تمت التعديلات التي اقترحتها المحكمون على الاختبار وأصبح جاهزا لتطبيقه في قياس مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها ، استطاع الباحث أن يحصل على الاختبار في صورته النهائية.

و- صدق الاختبار وثباته :

يقول أبولبدة (١٩٩٦م): " الاختبار الصادق هو الاختبار فعلاً أو حقيقة ما وضع لقياسه". ص ٢٤٢. كما أنه يمكن الحكم على صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والكفاءة. وهذا ما يراه الدليم وآخرون (١٤١٨هـ): " عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء المشهود بكفاءتهم في المجال نفسه" ص ٢٤٢. وقد قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مختلف التخصصات ذات العلاقة بالبحث وكان عدد هم ١٥ محكماً، وقد رأوا أن الاختبار مناسب مع ابداء بعض الاقتراحات والملاحظات وقد أخذ الباحث بها.

ش - تجربة الاختبار :

قام الباحث بتجربة الاختبار على عينة استطلاعية على ٥٧ طالب وطالبة.

جدول رقم (٤) يبين العينة الاستطلاعية

| الجنس | العدد |
|--------|-------|
| طلاب | ٤٥ |
| طالبات | ١٢ |

وكان معامل ثبات كودر- ريتشارسون = ٠,٩١

ومعامل ثبات التجزئة النصفية = ٠,٨٨ ، مما يؤكد ثبات الاختبار وصدقه بدرجة عالية.

٥- تطبيق أداة الدراسة :

بعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ.

٦- المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- النسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية أندونيسيا.
- ٣- اختبار (ت) للدلالة الفروق بين مستوى العينة ومستوى الأداء المقبول تربوياً (٦٠٪).
- ٤- معادلة (هولستي) لحساب معامل ثبات تحليل المفاهيم المتضمنة في محتوى كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها معهد العلوم الإسلامية والعربية أندونيسيا.
- ٥- معامل ثبات جتمان (Guttman) للتجزئة النصفية.

ثامناً : تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

إن الهدف الرئيس من الاختبار هو قياس مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك من خلال فهم المعنى الشرعي لهذه المفاهيم فقط. ولتحقيق هذا الهدف كانت أسئلة الدراسة كالتالي :

الإجابة عن السؤال الأول :

وللإجابة عن السؤال الأول والخاص بالمفاهيم المتضمنة في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المقررة على طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا، قام الباحث بما يلي :

أ- تحليل المحتوى المعرفي للكتب المقررة:

قام الباحث بتحليل محتوى كتب السلسلة بنفسه على فترتين بينهما أسبوعين ثم طلب من أحد المعلمين المتخصصين بالمعهد تحليل الكتب واستخراج المفاهيم الواردة فيها.

ونتج عن ذلك وجود اتفاق واضح بين التحليلين، وقد تأكد الباحث من هذا الاتفاق من خلال حساب نسبة الاتفاق باستخدام المعادلة التالية هولستي (Holisty):

عدد مرات الاتفاق

$$\text{معادلة هولستي (Holisty)} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

ومن خلال هذه المعادلة تحقق للباحث مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق التي

كانت ٩٠٪. وهذا أعلى من النسبة التي أثبتت البحوث التربوية أنه إذا كانت النسبة أقل منها وهي ٧٠٪ فهذا يعبر عن انخفاض الثبات.

فيما يلي عرضٌ للمفاهيم الأساسية في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

المفاهيم الشرعية الواردة في الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

| الرقم | اسم المفهوم الشرعي | الرقم | اسم المفهوم الشرعي | الرقم | اسم المفهوم الشرعي |
|-------|--------------------|-------|--------------------|-------|--------------------|
| ١ | الاستعاذة | ٢ | يوم الدين | ٣ | الصمد |
| ٤ | الكوثر | ٥ | البسمة | ٦ | سم الله |
| ٧ | غض البصر | ٨ | المعروف | ٩ | المنكر |
| ١٠ | الفجور | ١١ | النفاق | ١٢ | أجر |

| | | | | | |
|----|---------------|----|-------------------|----|-------------------|
| ١٣ | الكبير | ١٤ | يرُّ الوالدين | ١٥ | الهدى |
| ١٦ | الحسنة | ١٧ | التوسل | ١٨ | الاستغاثة |
| ١٩ | المهاجرون | ٢٠ | الأولياء | ٢١ | البرزخ |
| ٢٢ | البدعة | ٢٣ | التميمة | ٢٤ | الحدود الشرعية |
| ٢٥ | الحوض | ٢٦ | الميقات | ٢٧ | النسك |
| ٢٨ | أيام التشريق | ٢٩ | المعصية | ٣٠ | الكبيرة |
| ٣١ | الصغيرة | ٣٢ | منكر ونكير | ٣٣ | المعجزة |
| ٣٤ | فتنة القبر | ٣٥ | المحصن أو المحصنة | ٣٦ | القذف |
| ٣٧ | السُّنة | ٣٨ | الكرامة | ٣٩ | الملة |
| ٤٠ | الربا | ٤١ | الرياء | ٤٢ | التوحيد |
| ٤٣ | الشرك | ٤٤ | اليوم الآخر | ٤٥ | الإحسان |
| ٤٦ | البيت | ٤٧ | الساعة | ٤٨ | تكبير الإحرام |
| ٤٩ | الفريضة | ٥٠ | الأنصار | ٥١ | صيام الأيام البيض |
| ٥٢ | الفطرة | ٥٣ | الحديث القدسي | ٥٤ | الحديث المتواتر |
| ٥٥ | الحديث الصحيح | ٥٦ | الحديث الحسن | ٥٧ | الحديث الضعيف |
| ٥٨ | البر | ٥٩ | السيئة | ٦٠ | اليمين |
| ٦١ | الصحابي | ٦٢ | التابعي | ٦٣ | المنافق |
| ٦٤ | الزكاة | ٦٥ | الصراط | ٦٦ | النبي |
| ٦٧ | الرسول | ٦٨ | آية | ٦٩ | الفلق |
| ٧٠ | الخناس | | | | |

يتضح من الجدول أن عدد المفاهيم الأساسية للمفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المقررة على طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا قد بلغ عددها (٧٠) مفهوماً شرعياً.

الإجابة عن السؤال الثاني:

وللإجابة على السؤال الثاني والخاص بما مدى مناسبة المفاهيم الشرعية المتضمنة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمعهد للطلاب الطالبات، قام الباحث بما يلي:

أ- اختيار المفاهيم موضع التقييم:

تم تحديد المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المقررة على طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا، وذلك عن طرق الباحث ومحلل آخر.

ب. تصميم الاستبانة:

قام الباحث بوضعها في شكل استبانة اشتملت (٧٠) مفهوما شرعيا وتم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا، وذلك من أجل إبداء الرأي حول مدى مناسبتها، وذلك للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وقد تم حذف بعض المفاهيم. واتفقت الأغلبية على (٦٥) مفهوما مناسباً، يوضحها جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، التي يرى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد مناسبتها لطلاب وطالبات معهد

العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا

| الرقم | اسم المفهوم الشرعي | الرقم | اسم المفهوم الشرعي | الرقم | اسم المفهوم الشرعي |
|-------|--------------------|-------|--------------------|-------|--------------------|
| ١ | الاستعاذة | ٢ | يوم الدين | ٣ | الصمد |
| ٤ | الكوثر | ٥ | البسمة | ٦ | سم الله |

| | | | | | |
|----|---------------|----|-------------------|----|-------------------|
| ٧ | غض البصر | ٨ | المعروف | ٩ | المنكر |
| ١٠ | الفجور | ١١ | النفاق | ١٢ | أجر |
| ١٣ | الكبير | ١٤ | يرُ الوالدين | ١٥ | الهدى |
| ١٦ | الحسنة | ١٧ | التوسل | ١٨ | الاستغاثة |
| ١٩ | المهاجرون | ٢٠ | الأولياء | ٢١ | البرزخ |
| ٢٢ | البدعة | ٢٣ | التيممة | ٢٤ | الحدود الشرعية |
| ٢٥ | الحوض | ٢٦ | الميثاق | ٢٧ | النسك |
| ٢٨ | أيام التشريق | ٢٩ | المعصية | ٣٠ | الكبيرة |
| ٣١ | الصغيرة | ٣٢ | منكر ونكير | ٣٣ | المعجزة |
| ٣٤ | فتنة القبر | ٣٥ | المحصن أو المحصنة | ٣٦ | القذف |
| ٣٧ | السنة | ٣٨ | الكرامة | ٣٩ | الملة |
| ٤٠ | الربا | ٤١ | الرياء | ٤٢ | التوحيد |
| ٤٣ | الشرك | ٤٤ | اليوم الآخر | ٤٥ | الإحسان |
| ٤٦ | البيت | ٤٧ | الساعة | ٤٨ | تكبير الإحرام |
| ٤٩ | الفريضة | ٥٠ | الأنصار | ٥١ | صيام الأيام البيض |
| ٥٢ | الفطرة | ٥٣ | الحديث القدسي | ٥٤ | الحديث المتواتر |
| ٥٥ | الحديث الصحيح | ٥٦ | الحديث الحسن | ٥٧ | الحديث الضعيف |
| ٥٨ | البر | ٥٩ | السيئة | ٦٠ | اليمين |
| ٦١ | الصحابي | ٦٢ | التابعي | ٦٣ | المنافق |
| ٦٤ | الزكاة | ٦٥ | الصراط | | |

للإجابة على السؤال الثالث :

ما مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة :

تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٤ هـ - ١٤٢٥ هـ. وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة.

وكانت النتائج كمايلي :

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات الصحيحة لطلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا لفهم المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

| م | المفهوم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | م | المفهوم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----|---------------|-----------------|-------------------|----|-------------------|-----------------|-------------------|
| ١ | الاستعاذة | ٠.٩٨ | ٠.١٣ | ٣٤ | الصغيرة | ٠.٩٦ | ٠.١٩ |
| ٢ | يوم الدين | ٠.٩٧ | ٠.١٩ | ٣٥ | منكر ونكير | ٠.٩٨ | ٠.١٣ |
| ٣ | الصمد | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٣٦ | المعجزة | ٠.٩٨ | ٠.١٥ |
| ٤ | الكوثر | ٠.٩١ | ٠.٢٨ | ٣٧ | فتنة القبر | ٠.٧٠ | ٠.٤٦ |
| ٥ | البسملة | ١.٠٠ | ٠.٠٦ | ٣٨ | المحصن أو المحصنة | ٠.٩٢ | ٠.٢٧ |
| ٦ | سم الله | ٠.٩٥ | ٠.٢١ | ٣٩ | القذف | ٠.٨٨ | ٠.٣٣ |
| ٧ | غض البصر | ٠.٩٧ | ٠.١٧ | ٤٠ | السنة | ٠.٩٨ | ٠.١٤ |
| ٨ | المعروف | ٠.٩٣ | ٠.٢٦ | ٤١ | الكرامة | ٠.٨٦ | ٠.٣٥ |
| ٩ | المنكر | ٠.٩٧ | ٠.١٦ | ٤٢ | الربا | ٠.٩٧ | ٠.١٦ |
| ١٠ | الفجور | ٠.٩٩ | ٠.٠٨ | ٤٣ | الرياء | ٠.٩٨ | ٠.١٣ |
| ١١ | البر | ٠.٩٨ | ٠.١٤ | ٤٤ | الملة | ٠.٩٩ | ٠.١٢ |
| ١٢ | أجر | ٠.٩٦ | ٠.١٩ | ٤٥ | التوحيد | ٠.٩٩ | ٠.١٠ |
| ١٣ | النفاق | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٤٦ | الشرك | ٠.٩٨ | ٠.١٣ |
| ١٤ | الكبير | ٠.٩٨ | ٠.١٣ | ٤٧ | اليوم الآخر | ٠.٩٨ | ٠.١٤ |
| ١٥ | برُّ الوالدين | ٠.٩٩ | ٠.١٢ | ٤٨ | الإحسان | ٠.٩٧ | ٠.١٨ |

| | | | | | | | |
|----|-------------------|------|------|----|-------------------|------|------|
| ١٦ | التابعي | ٠.٩٣ | ٠.٢٦ | ٤٩ | البيت | ٠.٩٣ | ٠.٢٦ |
| ١٧ | الحسنة | ٠.٩٩ | ٠.١٠ | ٥٠ | الساعة | ٠.٨٧ | ٠.٣٣ |
| ١٨ | السيئة | ٠.٧٨ | ٠.٤١ | ٥١ | تكبير الإحرام | ٠.٩٩ | ٠.١٠ |
| ١٩ | اليمين | ٠.٧٣ | ٠.٤٤ | ٥٢ | الفريضة | ٠.٩٨ | ٠.١٤ |
| ٢٠ | التوسل | ٠.٩٤ | ٠.٢٤ | ٥٣ | الأضار | ٠.٨٩ | ٠.٣٢ |
| ٢١ | الاستغاثة | ٠.٩٧ | ٠.١٨ | ٥٤ | صيام الأيام البيض | ٠.٩٣ | ٠.٢٥ |
| ٢٢ | المهاجرين | ٠.٩٣ | ٠.٢٦ | ٥٥ | الفطرة | ٠.٨٦ | ٠.٣٥ |
| ٢٣ | الأولياء | ٠.٩٠ | ٠.٣٠ | ٥٦ | الحديث القدسي | ٠.٩٨ | ٠.١٤ |
| ٢٤ | البدعة | ٠.٩٨ | ٠.١٤ | ٥٧ | الحديث المتواتر | ٠.٩٥ | ٠.٢٢ |
| ٢٥ | البرذخ | ٠.٨٨ | ٠.٣٣ | ٥٨ | الحديث الصحيح | ٠.٩٨ | ٠.١٥ |
| ٢٦ | التميمة | ٠.٩٢ | ٠.٢٨ | ٥٩ | الحديث الحسن | ٠.٩٨ | ٠.١٥ |
| ٢٧ | الحدود الشرعية | ٠.٨٩ | ٠.٣٢ | ٦٠ | الحديث الضعيف | ٠.٨٩ | ٠.٣٢ |
| ٢٨ | الحوض | ٠.٩٥ | ٠.٢١ | ٦١ | الصحابي | ٠.٩٦ | ٠.٢٠ |
| ٢٩ | اليقات | ٠.٩٦ | ٠.١٩ | ٦٢ | الهدي | ٠.٦٦ | ٠.٤٧ |
| ٣٠ | النسك | ٠.٥٦ | ٠.٥٠ | ٦٣ | المنافق | ٠.٩٣ | ٠.٢٥ |
| ٣١ | أيام التشريق | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٦٤ | الزكاة | ٠.٩٧ | ٠.١٦ |
| ٣٢ | المعصية | ٠.٩٧ | ٠.١٦ | ٦٥ | الصراط | ٠.٩٨ | ٠.١٥ |
| ٣٣ | الكبيرة | ٠.٩٧ | ٠.١٨ | | | | |

متوسط الإجابات الصحيحة لجميع المفاهيم ٩٣.٢١%

يتضح من الجدول السابق أن متوسط ٩٣.٢١٪ وهذه نسبة عالية وتدلل على اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

يعتبر الحد الأدنى المقبول تربوياً في الاختبار التحصيلي للطلاب لا يقل عن (٦٠٪) وهذا ما أكدته كثير من الدراسات التربوية، مثل دراسة الخوالدة

والطيبي (١٩٨٧م)، وآل مبارك (١٤١٩هـ). لذا اعتمد الباحث هذه النسبة بحيث لا يقل اكتساب العينة لهذه المفاهيم عن (٦٠٪).

جدول رقم (٨)

يوضح المتوسط الحسابي للإجابات الصحيحة على الأسئلة

| عدد الطلاب والطالبات | أعلى درجة | أقل درجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد الأسئلة |
|----------------------|-----------|----------|-------------------|-----------------|-------------|
| ٢٨٧ | ٦٥ | ٢٧ | ٤,٨١ | ٦٠,٥٩ | ٦٥ |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الإجابات الصحيحة للعينة (٦٠,٥٩) أي أجابوا على ٦١ سؤالاً تقريباً صح من ٦٥ سؤالاً.

جدول رقم (٩)

المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مرتبة وفق المتوسط الحسابي في فهم طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

| م | المفهوم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | م | المفهوم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---------------|-----------------|-------------------|----|-------------------|-----------------|-------------------|
| ١ | البسمة | ١,٠٠ | ٠,٠٦ | ٣٤ | المعروف | ٠,٩٧ | ٠,١٨ |
| ٢ | التوحيد | ٠,٩٩ | ٠,٠٨ | ٣٥ | أجر | ٠,٩٦ | ٠,١٩ |
| ٣ | تكبير الإحرام | ٠,٩٩ | ٠,١٠ | ٣٦ | الصغيرة | ٠,٩٦ | ٠,١٩ |
| ٤ | الصحابي | ٠,٩٩ | ٠,١٠ | ٣٧ | الأنصار | ٠,٩٦ | ٠,١٩ |
| ٥ | الحسنة | ٠,٩٩ | ٠,١٠ | ٣٨ | التوسل | ٠,٩٦ | ٠,٢٠ |
| ٦ | الزكاة | ٠,٩٩ | ٠,١٢ | ٣٩ | سم الله | ٠,٩٥ | ٠,٢١ |
| ٧ | يرُ الوالدين | ٠,٩٩ | ٠,١٢ | ٤٠ | الحوض | ٠,٩٥ | ٠,٢١ |
| ٨ | الرياء | ٠,٩٨ | ٠,١٣ | ٤١ | الحديث التواتر | ٠,٩٥ | ٠,٢٢ |
| ٩ | الشرك | ٠,٩٨ | ٠,١٣ | ٤٢ | صيام الأيام البيض | ٠,٩٤ | ٠,٢٤ |

| | | | | | | | |
|----|---------------|------|------|----|-------------------|------|------|
| ١٠ | الأولياء | ٠.٩٨ | ٠.١٣ | ٤٣ | الإحسان | ٠.٩٣ | ٠.٢٥ |
| ١١ | الكبير | ٠.٩٨ | ٠.١٣ | ٤٤ | المنافق | ٠.٩٣ | ٠.٢٥ |
| ١٢ | الاستعاذة | ٠.٩٨ | ٠.١٣ | ٤٥ | المهاجرين | ٠.٩٣ | ٠.٢٦ |
| ١٣ | السنة | ٠.٩٨ | ٠.١٤ | ٤٦ | البيت | ٠.٩٣ | ٠.٢٦ |
| ١٤ | القریضة | ٠.٩٨ | ٠.١٤ | ٤٧ | التابعي | ٠.٩٣ | ٠.٢٦ |
| ١٥ | اليوم الآخر | ٠.٩٨ | ٠.١٤ | ٤٨ | منكر ونكير | ٠.٩٣ | ٠.٢٦ |
| ١٦ | البر | ٠.٩٨ | ٠.١٤ | ٤٩ | المحصن أو المحصنة | ٠.٩٢ | ٠.٢٧ |
| ١٧ | البدعة | ٠.٩٨ | ٠.١٤ | ٥٠ | التيممة | ٠.٩٢ | ٠.٢٨ |
| ١٨ | الحديث القدسي | ٠.٩٨ | ٠.١٤ | ٥١ | الكوثر | ٠.٩١ | ٠.٢٨ |
| ١٩ | المعجزة | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٥٢ | الفجور | ٠.٩٠ | ٠.٣٠ |
| ٢٠ | الصراط | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٥٣ | الحدود الشرعية | ٠.٨٩ | ٠.٣٢ |
| ٢١ | الحديث الحسن | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٥٤ | الميثاق | ٠.٨٩ | ٠.٣٢ |
| ٢٢ | التفاهق | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٥٥ | الحديث الضعيف | ٠.٨٩ | ٠.٣٢ |
| ٢٣ | الصمد | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٥٦ | القذف | ٠.٨٨ | ٠.٣٣ |
| ٢٤ | الملة | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٥٧ | أيام التشريق | ٠.٨٨ | ٠.٣٣ |
| ٢٥ | الحديث الصحيح | ٠.٩٨ | ٠.١٥ | ٥٨ | الساعة | ٠.٨٧ | ٠.٣٣ |
| ٢٦ | السيئة | ٠.٩٧ | ٠.١٦ | ٥٩ | الفطرة | ٠.٨٦ | ٠.٣٥ |
| ٢٧ | الربا | ٠.٩٧ | ٠.١٦ | ٦٠ | الكرامة | ٠.٨٦ | ٠.٣٥ |
| ٢٨ | المعصية | ٠.٩٧ | ٠.١٦ | ٦١ | اليمين | ٠.٧٨ | ٠.٤١ |
| ٢٩ | المنكر | ٠.٩٧ | ٠.١٦ | ٦٢ | البرذخ | ٠.٧٣ | ٠.٤٤ |
| ٣٠ | غض الجسر | ٠.٩٧ | ٠.١٧ | ٦٣ | فتنة القبر | ٠.٧٠ | ٠.٤٦ |
| ٣١ | الاستغاثة | ٠.٩٧ | ٠.١٨ | ٦٤ | الهدى | ٠.٦٦ | ٠.٤٧ |
| ٣٢ | يوم الدين | ٠.٩٧ | ٠.١٩ | ٦٥ | النسك | ٠.٥٦ | ٠.٥٠ |
| ٣٣ | الكبيرة | ٠.٩٧ | ٠.١٨ | | | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- تراوح متوسط الإجابات الصحيحة بين (٥٦٪) و(١٠٠٪) حيث يمثل مفهوم (النسك) أدنى متوسطات الإجابات الصحيحة ومفهوم (البسملة) أعلى متوسطات الإجابات الصحيحة.

٢- بلغ متوسط الإجابات الصحيحة للمفاهيم الشرعية ككل (٩٣.٢١٪) وهي نسبة تشير إلى أن معرفة طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عالية جدا وفوق المقبول تربويا وهو (٦٠٪). وهذا يتضح أكثر من الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

إحصائية عامة

| الخطأ المعياري | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | الدرجة الكلية من ١٠٠ |
|----------------|-------------------|-----------------|------------------|----------------------|
| ٠.٤٣ | ٧.٣٩ | ٩٣.٢١ | ٢٨٧ | |

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء أفراد العينة ومتوسط الأداء المقبول

تربويا (٦٠٪)

| مستوى الدلالة | قيمة ت | الخطأ المعياري | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد أفراد العينة | المجموعات |
|------------------|--------|----------------|-------------------|-----------------|------------------|-------------------------|
| دلالة عند (٠.٠١) | ٧٦.٠٦٨ | ٠.٤٣ | ٧.٣٩ | ٩٣.٢١ | ٢٨٧ | مستوى أداء العينة |
| | | | | ٦٠٪ | | مستوى الأداء تربويا ٦٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت ر دالة مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط الأداء تربويا عند ٠.٠٠١. أي أن متوسط أفراد العينة أعلى بكثير من مستوى الأداء المقبول تربويا، وقد يعزى هذا الارتفاع والقوة في اكتساب الطلاب والطالبات إلى عدة أمور :

أ- أن محتوى مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها سهل بالنسبة لطلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا ، وذلك لأن أغلب المقبولين والمقبولات لديهم خلفية جيدة في اللغة العربية لأنهم خريجوا معاهد دينية إسلامية أو ثانويات إسلامية، وكلاهما يهتم باللغة العربية.

ب- الناظر إلى أسلوب عرض المحتوى في كتب مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجد أنه قد عرض الموضوعات بصورة سهلة وميسرة.

ج- أن اللغة الأندونيسية فيها كثير من الكلمات العربية (اللغة الملاوية تكتب الحروف العربية) مما سهل على الطلاب والطالبات اكتساب المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

د- وقد يعزى سبب قوة مستوى الطلاب والطالبات في اكتساب المفاهيم الواردة في كتب مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى إحساس الطلاب والطالبات بأهمية اللغة العربية وأنهم يرونها جزءاً من الدين الإسلامي.

جدول رقم (١٢)

توزيع متوسطات درجات تحصيل عينة الدراسة موزعة وفق المادة

| الترتيب | المتوسط الحسابي | المادة |
|---------|-----------------|---------------|
| ١ | ٩٥.٣٥ | القرآن الكريم |
| ٢ | ٩٥.١٤ | الحديث الشريف |
| ٣ | ٩٢.٦٤ | التوحيد |
| ٤ | ٩٠.٨٧ | الفقه |
| | ٩٣.٢١ | الدرجة الكلية |

للإجابة على السؤال الرابع :

ما أثر المستوى التعليمي في اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

جدول رقم (١٣)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الاختبار باختلاف القسم

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------|-------------|----------------|----------------|--------|---------------|
| بين المجموعات | ٣ | ١٣٢٠.٣٩ | ٤٤٠.١٣ | ٨.٦٩ | ٠.٠٠٠ |
| داخل المجموعات | ٢٨٣ | ١٤٣٢٨.٠٩ | ٥٠.٦٣ | | |
| المجموع | ٢٨٦ | | | | دالة عند ٠.٠١ |

يتضح من الجدول أن قيمة ت دالة مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا باختلاف القسم التعليمي.

وباستخدام اختبار شففيه للكشف عن مصدر الفروق تبين أن هناك فروقاً دالة

عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي :

- بين الإعدادي مستوى ثالث وبين الإعدادي مستوى رابع لصالح الإعدادي مستوى رابع.
- بين الإعدادي مستوى ثالث وبين تكميلي مستوى ثاني لصالح تكميلي مستوى ثاني.
- بين الإعدادي مستوى ثالث وبين تكميلي مستوى أول لصالح تكميلي مستوى أول.

جدول رقم (١٤)

متوسط درجات الطلاب والطالبات في الاختبار

| القسم | متوسط الدرجات |
|-------------|---------------|
| إعدادي ثالث | ٨٨.٦٢ |
| إعدادي رابع | ٩٣.١٠ |
| تكميلي أول | ٩٥.١٧ |
| تكميلي ثاني | ٩٤.٤٩ |

يتضح من الجدول أن طلاب التكميلي الأول حصلوا على أعلى الدرجات.

للإجابة على السؤال الخامس :

- ما أثر الخلفية التعليمية في اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الاختبار باختلاف الخلفية التعليمية

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------|-------------|----------------|----------------|--------|---------------|
| بين المجموعات | ٢ | ١٧٠.٦٥ | ٨٥.٣٢ | ٢.٤٦ | ٠.٠٨ |
| داخل المجموعات | ٢٢٧ | ٧٨٥٢.٣٥ | ٣٤.٥٩ | | |
| المجموع | ٢٢٩ | | | | غير دالة |

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا باختلاف الخلفية التعليمية.

للإجابة على السؤال السادس :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا في فهم المفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

جدول رقم (١٦)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور وبين متوسط درجات الإناث.

| المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| ذكور | ٢٢٤ | ٩٣.٣٣ | ٨.٠٤ | ٠.١٥ | ٠.٦١٣ غير دالة |
| إناث | ٦٣ | ٩٢.٨٠ | ٤.٤٣ | | |

يتضح من الجدول أن قيمة ت غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور وبين متوسط درجات الإناث.

* * *

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما

يلي:

- ١- إعادة النظر في تأليف كتب مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بحيث يتجنب المحتوى الجديد المفاهيم الشرعية الدارجة في أندونيسيا.
- ٢- الرفع من مستوى كتب مواد العلوم الشرعية من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لكي تؤدي الهدف الذي وضعت من أجله.
- ٣- أن يكون شرط قبول الطلاب والطالبات عدم إجادة اللغة العربية لأن كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وضعت لمن لا يجيد العربية.
- ٤- الاهتمام بتدريس المفاهيم الشرعية ذات العلاقة بحياة الطلاب والطالبات والتي يستفيد منها الطلاب والطالبات في فهم دينهم فهما صحيحاً.
- ٥- أن يراعى في تأليف الكتب الجديد اهتمام المعاهد والمدارس الإسلامية والمجتمع الأندونسي باللغة العربية.
- ٦- ضرورة مراعاة جوانب النمو لدى الطلاب والطالبات، حيث إن الطلاب والطالبات الذين يتم قبولهم في سن المرحلة الجامعية.
- ٧- توثيق الصلة بين معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا وأقسام اللغة العربية في الجامعات الأندونيسية والمعاهد الدينية

والمدارس الثانوية الإسلامية من حيث تبادل الخبرات في مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وفي تأليف الكتب وإعداد المناهج.

٨- التركيز في اختبارات قياس المفاهيم وتعليمها على المستويات العليا في التفكير والتي تقيس قدرة الطلاب والطالبات على التمييز والاستيعاب واستخدام وتطبيق المفاهيم في مواقف دراسية وحياتية جديدة.

٩- عقد دورات تدريبية لمعلمي المواد الشرعية في المعهد لزيادة معرفتهم بطرق تدريس المفاهيم وأساليب تقويم الطلاب والطالبات فيها.

١٠- أهمية قيام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإعداد دليل لمعلمي العلوم الشرعية في المعهد، يشتمل على أهداف تدريس كل مقرر وعلى طرق تدريس المفاهيم وعلى تعريفات ببعض هذه المفاهيم وعلى بعض المراجع المهمة في تدريس هذه المفاهيم.

١١- ضرورة تزويد كتب المواد الشرعية في سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالأنشطة الصفية والأمثلة المتممة وغير المتممة والوسائل التعليمية، لكي تساهم في توضيح المفاهيم الشرعية واحتفاظ الطلاب والطالبات بها مدة طويلة.

١٢- ضرورة الرفع من مستوى كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عامة.

مقترحات الدراسة :

١- دراسة مقررات اللغة العربية لمعرفة مدى اكتساب طلاب وطالبات

معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم اللغوية في كل مقرر.

٢- دراسة مدى اكتساب طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الأخلاقية الواردة في كتب المواد الشرعية في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣- دراسة مدى اكتساب طلاب قسم الشريعة في معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا للمفاهيم الشرعية المقررة عليهم في كل مادة.

* * *

فهرس المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- إبراهيم ، أحمد سيد وآخرون (١٤١٨ هـ) : المفاهيم اللغوية والدينية - تطويرها وتنميتها، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- الأشهب، عبدالله محمد (١٩٧٨م) : تقويم المفاهيم التاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- أبو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٩٢م). علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبولبدة ، سبع (١٩٩٦م) : مبادئ القياس النفسي ، المطابع التعاونية.
- ابن منظور، محمد بن مكرم : (١٤١٣هـ) : (لسان العرب)، بيروت، دار صادر.
- أمين، زينب (١٩٨٩م): استخدام دائرة التعلم وخريطة المفاهيم في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة في موضوعات القياس وأثره على التحصيل المعرفي والمهارات العلمية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- الأبياري، محمد محمود (١٩٩٠م): تحصيل تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لمفهوم القيمة المكانية وأثره على اكتساب خوارزميات الجمع والطرح، بمجلة كلية التربية، جامعة الأسكندرية، المجلد ٣، العدد ٢.
- البخاري، علاء الدين (١٩٧٤م) : كشف الأسرار ، بيروت ، دار الكتاب العربي.
- البوسعيدي، أمل بنت عبد الله بن محمد (١٤١٥ هـ): مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط ، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان

قابوس.

- جابر، جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٧٢ م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، النهضة المصرية.
- الجهيمي، أحمد عبد الرحمن (١٤٢١ هـ): مدى اكتساب طلاب الصف الثاني (الثانوي شرعي) بمدينة الرياض المفاهيم المقررة عليهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الخليوي، نوره عبد الله (١٤١٤ هـ): دراسة تقويمية لمحتوى منهج الفقه للصف الأول الثانوي (بنات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الخوالدة، خالد يوسف (١٩٨٨ م): تطور مستوى المفاهيم الدينية عند طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية في الأردن، رسالة ماجستير، الأردن، الجامعة الأردنية.
- خيري، أحمد وزميله (١٩٨٢ م): أساسيات المنهج، بيروت، دار النهضة العربية.
- الدلحي، محمد محارب (١٤٢٢ هـ): مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الدليم، فهد وآخرون (١٤١٨ هـ). أسس ومفاهيم القياس والتقويم في مجال التعلم، الرياض، مطابع المجد.
- الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٥٠ م): مختار الصحاح، القاهرة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي.
- رجية، لطيف عادل (١٩٩١ م): تأثير بعض مداخل تدريس المفاهيم التاريخية على تنمية التفكير والتحصيل لدى تلاميذ التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية.
- الريس، هند صالح: (١٤١٧ هـ) تقييم محتوى منهج الفقه في المرحلة المتوسطة بنات (في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة للطالبات، رسالة ماجستير غير منشورة،

- الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الزبيدي، زين الدين أحمد بن عبد اللطيف (١٩٦٩م) : مختصر صحيح البخاري، بيروت، دار النفائس.
- _ سرحان، الدمرداش عبدالمجيد، (١٤٠٥هـ)، المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاح، الطبعة الخامسة، الكويت.
- سحاري، عبد الواحد وشجاعى، زين العابدين (١٤٢١هـ) : التنصير، أساليبه ومدارسه ومؤسساته وسبيل التصدي له ، بحث قدمه في ملتقى دعاة الملحق الديني في إندونيسا عام في معهد الحكمة بوغور.
- سعادة، جودة أحمد وآخرون (١٩٨٨م) : تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، بيروت، دار الجليل.
- سعد ، أحمد الضوي (١٩٩٧ م) : دراسة تحليلية لمفاهيم العبادات في محتوى مناهج التربية الإسلامية بالتعليم العام بدولة مصر، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مصر.
- سعيد ، محمود شاکر ومحمد عمار (١٤١٦ هـ) : معايير تحليل الكتب المدرسية، الرياض، دار المعراج الدولية.
- سلامة، عادل أبو العزم أحمد (١٩٨٣ م) : دراسة تحصيل تلاميذ الصف الثاني الثانوي لمفاهيم الكيمياء وعلاقته بمراحل بياجيه للنمو العقلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- سمية، محمد صالح (١٤١٤هـ): تقويم بعض المفاهيم المكتسبة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي من كتاب التربية الإسلامية بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- السهلي، عبد الله محمد (١٤٢٢هـ) :تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي (شرعي) لمفاهيم مصطلح الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك

سعود.

- السويدي، وضحة علي (١٩٨٨م) : منهج مقترح في التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي في المدارس القطرية، رسالة ماجستير منشورة، الدوحة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الشافعي، إبراهيم محمد (١٩٨٤م) : التربية الإسلامية وطرق تدريسها، الكويت، مكتبة الفلاح.
- الشباطات، محمود مزعل (١٩٨٨م). " قياس مدى اكتساب طلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة، عمان كلية التربية، الجامعة الأردنية.
- شحاته، حسن وآخرون (١٩٩٣م) : تدريس التربية الدينية الإسلامية، القاهرة، دار أسامة.
- شحاته، زين محمد (١٤١٣هـ) : المرشد في تعليم التربية الإسلامية، الرياض، دار الشباب.
- شحاته، زين محمد (١٩٨٥م) : المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتقويم محتوى المناهج الحالية في ضوءها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- الشرييني، عبدالسلام (٢٠٠٢م) دراسات وبحوث في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- شعلة، جميل محمد (١٩٧٩م) : التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، عمان، دار الفكر التربوي.
- الشعوان، عبد الرحمن محمد (١٩٩٦م) : نحو تدريس فاعل لمفاهيم الدراسات الاجتماعية باستخدام أسلوب الاستنتاج والاستقراء، دراسة نظرية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- الشمري، هزاع بن عيد (١٤١٨هـ) : المعجم الجغرافي لدول العالم، دار أجا، الرياض.
- صالح، أحمد زكي (١٩٧٩م) : علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (١٤١٦هـ) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عدس، عبدالرحمن (١٤١٧هـ) : دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية. دارالفكر.
- عزازي، عدلي (١٩٨٦م) : المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب مراحل التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- العساف، صالح حمد (١٤٢١هـ) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان
- العسقلاني، ابن حجر (ب. ت) : فتح الباري بشرح صحيح البخاري، القاهرة، المكتبة السلفية.
- الغريب، رمزية (١٩٧٥م) : التعليم دراسة نفسية نقدية توجيهية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- غلاب، وآخرون، مراجعة د. محمد فتحي عثمان، البلدان الإسلامية والأقليات المعاصرة في العالم المعاصر، أعدت هذه الدراسة الجغرافية بمناسبة المؤتمر الجغرافيا الإسلامي الأول صفر ١٣٩٩هـ - يناير ١٩٧٩م.
- الفريد، حياة بنت عبد الأمير بن علي (١٤١٦هـ) : أثر استخدام الطريقتين الاستقرائية والقياسية في اكتساب طلاب الصف الأول والثاني مفاهيم التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٤١٦هـ) : القاموس المحيط، بيروت، مؤسسة الرسالة .

- القضياني، محيي الدين حسن (١٤٠٢هـ) : صفحات من حاضر العالم الإسلامي، مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- كوجك، كوثر (١٤٢٢هـ) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- لبيب، رشدي (١٩٧٤م) : نمو المفاهيم العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- اللقاني، أحمد حسين (١٤١٠هـ) : المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد حسين (١٤١٦هـ) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- مجاور، محمد صلاح الدين، وفتحي الديب (١٩٧٧) : المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية، الكويت، دار القلم.
- مجلة البيان، العدد ١٥٤، السنة الخامسة عشر، جمادى الآخرة ١٤٢١هـ - سبتمبر ٢٠٠٠م.
- مدكور، علي أحمد (١٤٠٥هـ) : تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية للرئاسة العامة لتعليم البنات وفق مبادئ تحقيق الذات في الإسلام، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- مجمع اللغة العربية (١٤٠٠هـ) : المعجم الوجيز، دار التحرير للنشر، مصر.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون (١٩٧٣م) : المعجم الوسيط، إسطنبول: دار الدعوة.
- الملحم، إسماعيل (١٩٨٧م) : تعلم المفهوم ووظائفه : مجلة المعلم العربية، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.
- مندور، عبد السلام فتح الله (١٤٢١هـ) : التقويم التربوي، الرياض، دا النشر الدولي.
- منسي، حسن (٢٠٠٢م) : التقويم التربوي.

- النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٧٩م) : أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دمشق، دار الفكر.
- نشوان، يعقوب (ب.ت) : مستوى معرفة معلمي العلوم في الأردن للمفاهيم العلمية وطرق تعلمها وتعليمها ، المجلة العربية للبحوث التربوية، تونس، ع ٢، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- النغمشي، عبد العزيز (١٤١١هـ) : المراهقون دراسة نفسية إسلامية، الرياض، دار طيبة.
- الوزان، سراج محمد (١٩٩٣م) : تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، بحث منشور، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.
- الوكيل، حلمي أحمد ومحمد المفتي (١٩٨٧م) : أسس بناء المناهج وتنظيماتها، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- يونس، مصطفى وآخرون (١٩٩٢م) : الخرائط المفهومية، القاهرة، عالم الكتب.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Baker, Thomas E (1990) : Social Science in the Public school curriculum (U.S. : paper presented at the annual meeting of the National Social Science Association. TX.
- Carroll, John B. “ Words meanings, and concepts” Harvard Educational Review Vol.34 No . 2,1964 PP.179 - 202.
- Bruner, J. (1987). *The Mind of a Mnemonist: A Little Book about a Vast Memory*, Harvard University Press.
- Copper, J. (1974). *Measurement and Analysis of Behavior Techniques*, Columbus ,Ohio ,charts ,E.Merill.
- Delva ,Daines.(1982). *Teachers oral questioning and subsequence verbal* ,Brigham young :university,Pravo .
- Utahcoll of Education,.
- Good, C.V (Ed), *Dictionary of Education*, Third Edition, yourk Mc. Grow - Hill, Book Company, 1973.
- BrownS Marie. Ralph SSue. BremberS Ivy (Change-linked work-related stress in British teachers) . Research in

- Education; May2002 Issue 67S p1 S12p .
- HuiS Eadaoin K.P. ChanS David W. (Teacher stress and guidance work in Hong Kong secondary schoolteachers.)
- British Journal of Guidance & Counselling; Jun96S Vol. 24
- Issue 2S p199S 13pS 4 charts
- PithersS R.T. SodenS Rebecca (Person-environment fit and teacher stress) . Educational Research; Spring99S Vol. 41
- Issue 1S p51S 11pS 1.
- Renato Pisanti, Maria Pia Gagllardi, Simona Razzino and Mario Berttni (Ooccupational Stress And Wellness Among Itallan Secondary School Teachers). Psychology and Health, August 2003, Vol. 18, No. 4, pp. 523–536.
- SPSS Inc. 1999. Statistical Package for Social Science,Version 10, SPSS Inc, USA.

* * *